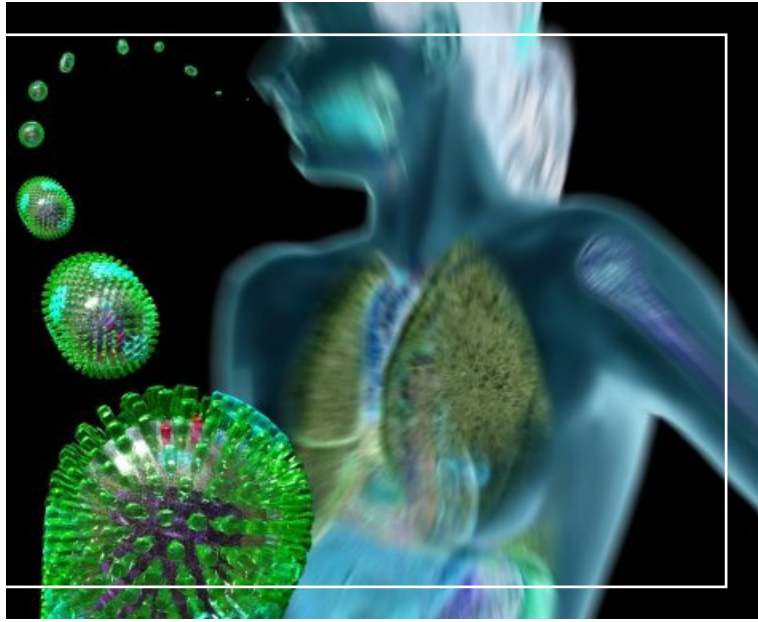


الخوف من أنفلونزا الخنازير يغلغ المدارس في العراق

ترجمة : عمار كاظم محمد



مع عدم اعتبار الإصابات لدى أفراد الجيش الأمريكي طباقاً لوزارة الصحة ومع ذلك فإن الخوف هنا قد أخذ مكانه الخاص ساعد في ذلك العديد من المعلومات السلبية والارتباك العام . وقال الدكتور إحسان جعفر مدير عام مديرية الصحة العامة في بغداد ، إن عدد الحالات في العراق هو رقم غير ملحوظ مقارنة مع الدول المجاورة حيث أن نسب العدوى فيها كان أعلى بكثير مما هو عليه الحال هنا وقد وصف عملية إغلاق المدارس خارج الكمامات الواقية . وكان البعض منهم قد اشتكى من كون وزارة الصحة لم تزودهم بالمعلومات الكافية حول هذا المرض .

يقول الدكتور جليل الشمري مدير عام صحة بغداد الخرخ « إن هذا هو أحد الآثار الجانبية للديمقراطية، وإصفا معظم عمليات إغلاق المدارس بكونها غير قانونية . ومنذ شهر آب الماضي فإن هناك ٥١ حالة من الإصابات بمرض أنفلونزا الخنازير قد تم العثور عليها بين صفوف القوات الأمريكية في العراق وأبدي المسؤولون هنا مخاوفهم من أن الفيروس يمكن أن ينتشر إلى العراقيين في جمع أنحاء البلاد . وحتى الآن فإن العراق كان لديه ١٦٢ حالة مؤكدة من حالات الإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير وثلاث وفيات فقط

من الاهتمام بالأطفال وانها محببة بسبب قلة المعلومات حول هذه المرض من الهيئات الصحية أو المدارس . مضيفة أنه يجب عليهم أن يعلنوا عن خطة بهذا الخصوص فنحن لا نعلم أي شيء فكيف سيأمن الناس إرسال اولدهم الى المدارس ؟ ، نحن نسكن جوار المدرسة وعلى الرغم من ذلك لم يطلعوا وقد ذهبت الى الحارس لأسأله عن موعد فتح المدرسة من جديد وقال لي أنهم سيقفونها يوم الأحد القادم لكنني لا أستطيع أن أفق بكلامه اريد مسؤولي المدرسة أن يعلمونا بذلك .»

وقالت قسمة حينما طرقت المرسلان على بابهم انها اعتقدت بأنهم فريق طبي جاء لتلقيح أطفالنا وتضيف وداد انها قائلة « حتى اذا أعلنت المدرسة بأنها آمنة لعودة الأطفال إلى الفحص لا نعرف ان كانوا صادقين أم يكذبون علينا » وعلى الرغم من أن منطقة العطفية التي تسكن فيها هذه العائلة كانت بعيداً نوعاً ما عن أحداث العنف الطائفي الذي هن البلاد فيما مضى لكن قسمة تقول بان السكان أصبح لديهم الآن ما يخافونه بسبب المرض حيث أن جيرانها واصداقها يبقون أطفالهم في البيت حتى مع بقاء المدارس مفتوحة .

بأن والدها قد اعطاها في البداية قناعاً لكي ترتديه لكنه بعد ذلك منعها من الخروج بسبب الفيروس وهي تعتقد مدرسياً وصديقاتها في المدرسة على حد قولها . بالقرب من المكان كانت قسمة حمزة تعتني بحفيديها التوأمين والبالغ عمرهما تسعة اعام بمساعدة أختها وداد . تقول قسمة انها تشعر بالمل

الآباء والمدرسين خائفون من المرض . يقول أبو مصطفى وهو أب لاربعة أطفال بانه حتى لو تمت إعادة فتح المدرسة فلن يرسل أطفاله اليها حتى يتأكد من المدرسة بنفسه . وتقول زهراء أحمد وهي طالبة في الصف السادس الابتدائي يقع بيتها قرب المدرسة أنها شعرت بالخوف والحزن منذ إغلاق المدرسة مضيفة

تقول الحان إبراهيم رمزي وهي مديرة مدرسة حضرت ذلك الاجتماع أن طلبة مدرستها لا يبتعدون مسافة كافية عن قرانهم ولا يرتدون الأقنعة الواقية بسبب المرض . وفيما يتعلق بمدرسة الشبلية الابتدائية فقد تم اغلاقها يوم الأحد الماضي بعد التبليغ عن أصابته من حالات أنفلونزا الخنازير وكان معظم

الرئيسية تكمن في أنه لا يوجد هناك خدمات أو مستخدمون للتنظيف بما فيه الكفاية وأكثر المدارس تحتاج الى إعادة تاهيل وإعادة بناء المرافق الصحية بالطريقة الوجد لإيقاف انتشار المرض يمكن في غسل الأيدي وتايغ قائلان ان لجان الصحة الحكومية قد قدمت بمافيها الكفاية لتوعية الناس وإزالة الخوف من فيروس H1N1 .

أغلب المدارس « على حد قول صفاء نصيف داود مدير إحدى المدارس في منطقة العامرية في بغداد والذي حضر اجتماعاً حاشداً للمسؤولين عن المدارس يوم الخميس الماضي وقد قامت مدرسته بطرد ١٧ تلميذاً للاشياء بكونهم يحملون أعراض الانفلونزا . ويضيف صفاء قائلًا « ان المشكلة

عن : هيرالد تريبيون

حكاية قائد صحة توضح عدم الاستقرار

ترجمة : اسلام عامر

عيوب عديدة في بناية السفارة الأميركية في بغداد

ترجمة : علاء خالد غزالة

لتأسيس احزاب سياسية من خلال الغاء تلك الأفكار السابقة . وقال احد كبار الضباط الاميركيين و الذي طلب عدم الكشف عن هويته قال: يتطلع اي عدد من الناس (من أي القبايل المتناحرة و الجماعات المسلحة) يتطلعون الى قتل الجنرال مصطفى و يريد كل من في الحكومة إلغاء القبض على كل من يشتبه بعلاقته مع حزب البعث أو أي من الأشخاص الجدد الذين ينتمون لأحزاب السياسية. و يناقش بعض اعضاء الصحة موضوع اصرار الحكومة على ملاحقة الزعماء البارزين مثل شبيب و الذين يعتبرونهم اعداء بسبب انتماء هؤلاء الأشخاص الى الجيش القديم بالإضافة الى

عبار تسعة ملم الموضوع في حافظة المسدس في منطقة الورك، و هو ممثلي الجسم و التكفيين و شعره و شاربه فيها لمسة من اللون الرمادي. و امتدح شبيب عقيدته في الرد على منتقديه و الذين يتهمونه بضيغ الأشخاص خلال حربه مع تنظيم القاعدة في العراق، شعاري هو لا للقتل... فأني رجل سلام و حتى في المعركة اذا كان هناك فرصة ليعيش شخص ما فأني اود فعل ذلك.

كحال شبيب في موضع يخوله تأدية ما يحمله شعاره إنه هارب بنهم القتل العدد في ثروة الأحداث و زيادة القوات الاميركية قبل عامين. ومحاولت قوات خاصة من الشرطة الإسكاف به مرتين الا ان وحدة من الجيش العراقي بالإضافة الى دعم ضمني من القوات الاميركية اعترض سير عملية اعتقاله.

عن : هيرالد تريبيون

ولاشرف على المشروع . وكان وليامز قد تقاع من الخدمة في كانون الاول من عام ٢٠٠٧ . ويقول التقرير في ملحقه اقوالاً لسؤولين في مكتب عمليات الابنية العامة خارج الولايات المتحدة تشير الى ان من الخط تشكيل مثل هذا المكتب المستقل.

علاوة على ذلك، يقترح تقرير المفتش العام ان هذا المكتب -اللمعي حالياً- ورئيسه السابق، الذي بدأ مقالته لخدمات الأفراد أكثر منه موظفاً حكومياً، أعطوا الشركة الكويتية معاملة تفضيلية. ويصنح التقرير ان المكتب «اداره شخص لم يعمل على فرض شروط العقد... ما أدى الى حصول الكثير من العيوب المشار اليها، ويضني التقرير الى القول بان هذا الشخص، وهو جيمس غولدن الذي تواتر اسمه في تقارير اخبارية سابقة، صادق على منح الشركة الكويتية مبلغ ٦٩ مليون دولار كدفعة مسيئة، وهو لا ما تجيزه التعليمات الفيدرالية. غير ان التقرير اقر بان اثناء جميع السفارة الضخم في خضم منطقة الحرب بفترة ٢٤ شهراً، على الرغم من كل العيوب التي حدثت فيه، «بعد إنجازاً نوعياً».

وصرح المتحدث الرسمي باسم مكتب عمليات الابنية خارج الولايات المتحدة، جونانان بلث، ان وزارة الخارجية انجزت ٦٨ المشاريع غير المسبوقة لابنية جديدة في الخارج، ضمن برنامج اثناء السفارات الذي انطلق عام ٢٠٠٠، ومازال ٣٥ مشروعاً آخر قيد التنفيذ. وقال بلث: «بعد سجلنا (في اثناء السفارة ببغداد) احد النجاحات»، وضيف ان الطريقة التي اتبعت هناك «قد لاتكون هي الطريقة المثلى، وسوف نعمل على تقادي تكرارها». قبل ان يغادر وليامز منصبه، صادق احد كبار مساعديه على ان اثناء بناية السفارة قد «اقتتل بشكل كبير»، واعد وليامز حزمة من الوثائق التي تؤكد ان جميع السفارة، الذي تبلغ مساحته أكثر من ٤٢٠٠٠٠ متر مربع، أصبح جاهزاً للاستعمال.

أشار تقرير صدر يوم الخميس الى ان سفارة الولايات المتحدة في بغداد، التي بلغت تكلفتها ٧٣٦ مليون دولار، والتي شغلها الدبلوماسيون الاميركيون منذ ثمانية عشر شهراً، تحتوي على «عيوب انشائية كبيرة وعديدة»، ويتوجب على الحكومة الاميركية ان تسترجع مبلغ ١٣٠ مليون دولار من المبالغ التي تولى بنائها. وأكد التقرير، الذي اصدره المفتش العام في وزارة الخارجية الاميركية، وجود لثغرات في مختلف الانظمة على امتداد جميع السفارة، وقال بان المبالغ، وهي الشركة الكويتية الاولى للمقاولات والتجارة العامة، فشل في تصميم وتنفيذ اكبر سفارة اميركية في العالم بالشكل المناسب. وبالمثل، اشار التقرير الى قصور القيادة السابقة لمكتب وزارة الخارجية المسؤول عن اثناء المباني الدبلوماسية. غير ان المسؤولين يقولون انه تم تصحيح هذه العيوب، وانها انما أصبحت قضية للجدال من مخض اوجه تقارير المفتش العام.

وكانت جريدة دويتشه فيشتيغ وصحف اخرى قد تحدثت مطولا عن مشروع السفارة المنك، والذي تعرض الى التأخيرات، ودلائل على تبني خبرة عمال الانشاء، والاعمارات -التي لم تثبت مطلقاً- عن ممارسات تمييزية تجاه العمال من قبل الشركة المنفذة. وفي اية حال، تم ارسال تقرير المفتش العام المؤلف من ٥٨ صفحة الى الكونغرس يوم الاربعا، وهو التقرير الاول الذي يؤكد ان المشاكل استمرت بعد ان اشغل مكتب السفارة ابتداء من نيسان ٢٠٠٨، كما انه يعطي رقماً محدداً لإصلاح تلك الأضرار. ونص التقرير على ان «المناطق الآمنة» التي تستخدم لحماية الموظفين في حالات الطوارئ لم تنشأ حسب المواصفات المنصوص عليها في العقد.

ويعتقد كل من شبيب و ضباط الاميركيين الذين هم على دراية بقصصته يعتقدون ان عشيرة العيساوي قادرة على الضغط على اعضاء عوائلها في وزارة الداخلية للقيام بإرسال قوات الماغوير لإلقاء القبض عليه، لكن معناه الجيش العراقي و وحدات الماغوير من الاقتراب من منزله.

ويعرف قائد القوات الاميركية في منطقة شبيب الريفية اللغات ككولونيل فورست غرايمز يعرف ان هناك القليل مما يعرفه لحماية شبيب و لهذا السبب فإنه من المستحسن ترك الأحداث تأخذ مجراها مع الأمل أن لا تقوم المحكمة بنكر اسم شبيب. وقال غرايمز: «ان الطريقة التي يتم التعامل بها قد يكون فيها آثار سلبية على الساحة الامنية». و حذر غرايمز من استغلال تنظيم القاعدة في العراق فترة اعتقال شبيب و اضافة :يمكح مصطفى شبيب الكثير من التأثير على السكان و رأيت دعوتها الى الهدوء و عدم السماح للسكان بالانجراف.» وجاء شبيب يوم الجمعة الى وسط بغداد مرتدياً حلة رمادية و ربططة عنيك للاجتماعات بصحبة اثنين من افراد الحماية و قد عاب على الاميركيين اخفاقهم في توفير الصحف و العفو لاتئين من افراد الصحة لدورهما و اعمالها خلال المعارك منذ عامين. قال شبيب: لهذا السبب الي اللوم على الاميركان لقد حاربتم معهم في الخندق نفسه لكنهم بالمقابل لا يدعموننا سياسياً، و اعترف شبيب بان لديه القليل من الثقة بالنظام الحالي في العراق خالجميع يفكر بمصلحته و لا احد يفكر بالعراق.»

ويعد عدة اشهر اشكى السكان المحليون للجيش الاميركي من شبيب و رجاله الذين كانوا يحاصرون منطقتهم و من ثم تم اعتقال و ضرب ما لا يقل عن ٣٠مشتبه بهم. و قد اقامت عشيرة الرجال القتلى دعوة ضد شبيب الذي اصر على انه لم يأمر أياً من رجاله بقتل اي شخص، و يواجه شبيب محكماتاً ما يفوق ثمة قتل واحدة و قام شبيب بتوكيل محام و هو يدافع في هذه القضية في المحكمة مع شهادات من الجيش الاميركي و التي تدلي بان الخمسة القتلى الخمسة هم من تنظيم القاعدة المتشدد. لكن المعركة تشير بشكل جيد لغماتي الصحة الذين اشتبكوا مع الاسلاميين للمتشددين.

وتخاصمت كل من عشيرة شبيب الجبورية و عشيرة القتلى العيناوية فيما بينهما وحتى قبل الغزو الاميركي عندما رأوا اصادام قاموا بإرسال وسطاء لحل خلافاتهم القبيلة . و الآن و بوجود القوات الاميركية شبيب مستهدف لدوره في تلك المعارك. ولديه فرصة مثالية

ويعتقد كل من شبيب و ضباط الاميركيين الذين هم على دراية بقصصته يعتقدون ان عشيرة العيساوي قادرة على الضغط على اعضاء عوائلها في وزارة الداخلية للقيام بإرسال قوات الماغوير لإلقاء القبض عليه، لكن معناه الجيش العراقي و وحدات الماغوير من الاقتراب من منزله.

ويعتقد كل من شبيب و ضباط الاميركيين الذين هم على دراية بقصصته يعتقدون ان عشيرة العيساوي قادرة على الضغط على اعضاء عوائلها في وزارة الداخلية للقيام بإرسال قوات الماغوير لإلقاء القبض عليه، لكن معناه الجيش العراقي و وحدات الماغوير من الاقتراب من منزله.

ويعتقد كل من شبيب و ضباط الاميركيين الذين هم على دراية بقصصته يعتقدون ان عشيرة العيساوي قادرة على الضغط على اعضاء عوائلها في وزارة الداخلية للقيام بإرسال قوات الماغوير لإلقاء القبض عليه، لكن معناه الجيش العراقي و وحدات الماغوير من الاقتراب من منزله.

ويعتقد كل من شبيب و ضباط الاميركيين الذين هم على دراية بقصصته يعتقدون ان عشيرة العيساوي قادرة على الضغط على اعضاء عوائلها في وزارة الداخلية للقيام بإرسال قوات الماغوير لإلقاء القبض عليه، لكن معناه الجيش العراقي و وحدات الماغوير من الاقتراب من منزله.



عن جريدة مكلاشي

عن لوس أنجلس تايمز



أوروبا تفتح وصول الأدوية لفقراء

ترجمة المدى

احتجازها شحنة من أدوية مرض «إيدز» المرسله الى الهند والمتوجهة عبر أوروبا إلى البرازيل وكولومبيا ونيجيريا. ويشار إلى أن الجمارك الألمانية والهولندية قد احتجزت منذ العام الماضي ١٩ شحنة من الأدوية النوعية المتوجهة إلى البلدان النامية، وفقا لتقرير المنظمين، وكانت من ١٦ من آخر ١٧ شحنة قادمة من الهند واحدة من الصين، وكانت خمس شحنات مخصصة لبيرو، وأربع شحنات لكولومبيا، واثنان لكل من إكوادور والمكسيك، وشحنة واحدة لكل من البرتغال وإسبانيا والبرازيل ونيجيريا، وتعبر أغلبية هذه الأدوية ضرورية وعاجلة لمعالجة حالات تهدد بالموت. وتتضمن الأدوية ٣٠٠٠٠ قرص للمناعة ضد مرض الإيدز، و ١٠٠٠٠ قرص لعلاج القلب، و ٥٠٠٠٠ قرص للشيزوفرينيا، و ٩٤٠٠٠ قرص لعلاج مرض الخبل، وذلك حسب القوائم الجبركية التي حصلت عليها وكالة انتر بريس سيريس من المنظمة الدولية للعمل من أجل الصحة، ويشير التقرير إلى أن الاتحاد الأوروبي يقدم مصالح للشركات الكبرى المنتجة للأدوية،

ويضاف إلى هذا أن شركات الأدوية التي تؤدي شكاواها إلى احتجاج الأدوية النوعية، تقع موضع شبهات هي ذاتها، «فتجري، المفوضية الأوروبية تحريات واسعة على قطاع صناعة الأدوية لانتهاكها حقوق الملكية الفكرية في الاتحاد الأوروبي، وتدرس اتخاذ إجراءات ضد هذه الشركات»، وفقاً للتقرير، وصرحت اليز فور من منظمة أسفام العالمية لوكالة انتر بريس سيريس، أن «الاتحاد الأوروبي مذنب بإزواجية المعايير.. معيار للأغنياء ومعيار للفقراء، فهو يقضي على أسعار المنتجات الصيدية الأوروبية، في وقت يشن فيه جهوداً منسقة لتتسديد قواعد حقوق الملكية الفكرية، لتحول برون شراء الدول الفقيرة، أدوية في متناول قدراتها.»

عن وكالة آي بي أس

رئيس الولايات المتحدة السابق.

الدول النامية مصالح شركات إنتاج الأدوية على حساب أولياتها في مجال الصحة، وأن مطالب الاتحاد تتعدى حتى المطالب الأمريكية في عهد

ويشد التقرير على أن سياسات الاتحاد الأوروبي ترفع تكاليف إنتاج الأدوية، وهو ما «يضرب بأقرب فقراء الدول النامية، وبصورة قاسية، حيث تنفق هذه الدول ما بين ٢٠ و ٦٠ في المئة من ميزانياتها الصحية على شراء الأدوية.» وأشار تقرير المنظمين العاليتين إلى أن سياسات الاتحاد الأوروبي التجارية تتطلب أن تحمي